

## 40 شرح الأرجوزة الميئية في السيرة لابن أبي العز الحنفي

### الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام القاضي علي بن علي بن محمد بن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى في الأرجوزة الميئية في ذكر حال اشرف البرية والغزوة الكبرى التي ببدر في الصوم في سابع عشر الشهر وجبت فيه زكاة الفطر من بعد بدر بليال عشر. وفي زكاة المال خلف فادر. وما ابنة النبي البري رقية قبل رجوع السفر زوجة عثمان وعرس الطهري. فاطمة على علي القدر على علي القدر واسلم العباس بعد الاسر نعم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الناظم الامام ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى في منظومته الأرجوزة المائية في حال اشرف خير البرية صلوات الله وسلامه عليه. قال رحمه الله تعالى والغزوة الكبرى التي ببدر والغزوة الكبرى التي ببدر اي ان هذا من احداث السيرة الواقعة في السنة الثانية من الهجرة وهذه الغزوة كانت في شهر رمضان المبارك من هذه السنة الثانية للهجرة وتسمى بغزوة بدر الكبرى او العظمى لان الوقائع التي تتعلق ببدر ثلاث وهي غزوة بدر الاولى وغزوة بدر الكبرى التي هي هذه وغزوة بدر الموعد وسيأتي اليها عند الناظم رحمه الله تعالى وهذه الغزوة كانت بين المسلمين وكفار قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الاصل لملاقاة عير لقريش قادمة بتجارة من الشام صحبة ابي سفيان فكان خرج لملاقاتهم صلوات الله وسلامه عليه فاستصرخ ابو سفيان قريشا في مكة وارسل لهم الصريخ فتجهزوا وخرجوا لملاقاة النبي صلى الله عليه وسلم ففرت العير وتلقى النبي عليه الصلاة والسلام والمشركون في الموقعة المعروفة والمكان المعروف ببدر و حصل القتال والتحم الصفان ومن الله سبحانه وتعالى على المؤمنين بالنصر المبين انهزم الكفار شر هزيمة واعطوا اكتافهم المؤمنين فارين يأسر منهم المسلمون فريقا ويقتلون فريقا فاسروا منهم سبعين وقتلوا منهم سبعين وكثير من اعيانهم وكبرائهم واشرافهم قتلوا في هذه المعركة وكان عليه الصلاة والسلام في ليلة القتال عين مواضع كبراء هؤلاء فكان يشير الى امكنة معينة يقول هذا موضع او مقتل فلان وهذا موضع فلان. فما اخطأ احد منهم الموضع الذي عينه النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وغنم المسلمون في هذه المعركة غنائم عظيمة وكان ذلك اليوم يوم فرقان وسماه الله تبارك وتعالى بهذا الاسم في القرآن يوم الفرقان لان الله ان فرق فيه بين الحق والباطل واعز فيه المسلمين وخذل الكفر والكافرين واصبحت للاسلام هبة وشوكة ورهبة في قلوب الاعداء والخصوم ففي هذا الشهر الشطر من البيت يقول والغز والغزوة الكبرى التي ببدر. اي ان هذه الغزوة كانت في آآ السنة الثانية من شهر ذي الحجة في الصوم في سابع عشر الشهر في الصوم في شهر رمضان في شهر الصوم شهر رمضان وكانت تلك السنة هي السنة الاولى التي فرض فيها الصيام. كانت السنة الاولى التي فرض فيها الصيام وغزوة بدر كانت في هذه السنة وكانت في شهر الصوم في سابع عشر الشهر اي في اليوم السابع عشر من شهر رمضان المبارك. قال ووجبت فيه زكاة الفطر فيه اي الشهر شهر الصوم ووجبت فيه زكاة الفطر اي الفطر من شهر رمضان المبارك صاعا من طعام عن الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد ووجبت فيه زكاة الفطر من بعد بدر بليال عشر اي ان زكاة الفطر ووجبت في اخر شهر رمضان يعني قبل نهاية الشهر بيوم او يومين اعلم الناس صلوات الله وسلامه عليه في هذه السنة الثانية من شهر ذي الحجة اعلم الناس ان الله افترض عليهم زكاة وتسمى هذه الزكاة زكاة الفطر لانها تتعلق بالفطر من صيام شهر رمضان المبارك قال ابن جرير الطبري رحمه الله وفي هذه السنة اي السنة الثانية امر الناس بزكاة الفطر. وقد قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس قبل الفطر بيوم او يومين وامرهم بذلك خاطبهم قبل الفطر يعني قبل الفطر في السنة الثانية من شهر رمضان المبارك قبل الفطر بيوم او يومين وامرهم بذلك اي امرهم

بالزكاة وهذا هو معنى قول ناظم من بعد بدر بليال عشر

يعني من بعد وقعة بدر ووقعة بدر كانت في السابع عشر من الشهر فبعده بليال عشر يعني قبل اه ختم ونهاية الشهر بيومين او ثلاثة ايام تقريبا. قال وفي زكاة المال خلف فدري اي فاعلم

فزكاة المال التي هي زكاة آآ آآ ذات النصاب هذه اختلف فيها او اختلف فيها اهل العلم متى فرضت وجماعة من اهل العلم يقولون انها كانت في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه

قال الامام ابن كثير رحمه الله في كتابه البداية والنهاية وفي هذه السنة اي السنة الثانية من الهجرة فيما ذكره غير واحد من

المتأخرين فرضت زكاة ذات النصب. فزكاة ذات النصب هذه فرضت في

قول جماعة من اهل العلم في السنة الثانية من الهجرة على خلاف بين اهل العلم في ذلك قال وفي زكاة المال خلف اي خلاف بين

اهل العلم فادري اي فاعلم ذلك. وماتت ابنة النبي البري

وماتت ابنة النبي البري صلوات الله وسلامه عليه رقية قبل رجوع السفر زوجة عثمان اي ان رقية بنت النبي عليه

الصلاة الان زوج عثمان رضي الله عنه وارضاه ماتت قبل رجوع السفر اي الذين سافروا للقتال قبل رجوع الجيش

الى المدينة النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى انتهت المعركة اقام بالعرضة ساحة القتال ثلاثة ايام وكان من عادته عليه الصلاة

والسلام كما ثبت في الصحيح اذا ظهر على قوم اقام بساحتهم

ثلاثا ثم رجع فلما اقام بساحتهم ثلاث ايام ثم سار ومعه الاسارى والغنائم قافلا من معركة بدر الى المدينة بعث عليه الصلاة والسلام

بين يديه بشيرين بعث بين يديه الى المدينة بشيرين يبشران بالفتح

والنصر وهما عبد الله بن رواحة الى اعالي المدينة وزيد ابن حارثة الى السافلة قال اسامة بن زيد فاتانا الخبر حين سويانا على رقية

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قبرها

فرغنا من من الدفن فاتانا البشير يخبرنا بان آآ النصر المبين المؤزر كان لجند الله المؤمنين. فجاء البشير يبشر بعد يقول فراغنا من

دفن رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم

زوج عثمان وكان عثمان احتبس عندها بقي عندها لم يذهب الى المعركة يمرظها لان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى المعركة

وهي مريضة فبقي عثمان عندها بامر النبي صلى الله عليه وسلم يمرظها ولهذا قسم له النبي

عليه الصلاة والسلام في غنائم بدر لانه امره ان يبقى في المدينة يمرظ زوجه رقية رضي الله عنها وارضاهها قال وعرس الطهر وعرس

الطهر فاطمة اولى ان تضبط آآ فاطمة على اعتبار انها بدل

ويجوز ان تضبط بالظم اي هي فاطمة او نعم هي فاطمة وعرس الطهر فاطمة قال وعرس الطهر فاطمة على علي القدر. اي وايضا وتم

بعد معركة بدر عرس الطهر يعني المرأة العفيفة الطاهرة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم على علي

هي القدر اي علي المكنانة وعلي المنزلة اه علي ابن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ويشهد كوني زواج علي بفاطمة كان

بعد غزوة بدر ان عليا يشهد لذلك ما جاء في الصحيحين. في الصحيحين

ان عليا قال كانت لي شارف اي ناقة من نصيبي من المغنم يوم بدر كانت لي سارف من نصيبي من المغنم يوم بدر يوم بدر وكان النبي

صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من

فلما اردت ان ابنتي بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا من بني قينقاع قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر

اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة في وليمة عرسى. الى اخر الخبر. فهذا يدل

على ان عرس علي رضي الله عنه بالطهر فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها كان بعد غزوة بدر كما ذكر ذلكم

الناظم رحمه الله تعالى قال واسلم العباس بعد الاسر واسلم العباس اي عم النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاسر

وكان العباس من جملة الاسرى الذين اسروا في غزوة بدر وكان جاء مع جيش المشركين الى وقعة بدر وكان من جملة الاسارى الذين

اسروا في هذه اه المعركة وقد علمنا ان عددهم سبعين. فكان واحدا من هؤلاء واحدا من هؤلاء الاسرى

وقد اختلف اهل العلم في وقت اسلامه في وقت اسلامه والناظم رحمه الله جزم انه اسلم بعد الاسر وهذا قول لاهل العلم جزم انه

اسلم بعد الاسر يعني بعد ان اسر في غزوة بدر اسلم

فهذا قول لاهل العلم وقول اخر وهو انه اسلم قبل ذلك وانه اسلم قبل ذلك وجاء مع الجيش مسلما وانما خرج مع المشركين في هذه

الغزوة مكرها خوفا من لائمة قومه وكان يخفي اسلامه. وكان يخفي

وهذا قول لاهل العلم ومما يشهد لذلك ما جاء في مسند الامام احمد وغيره انه قال اني قد كنت مسلما قبل ذلك وانما موني اني كنت

مسلما قبل ذلك وانما استكروني. يعني من اهل العلم من يرى ان اسلام العباس عم النبي

صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن العباس والصحابه اجمعين كان بعد الاسى يعني بعد ان اسر ومنهم من قال انه كان مسلما قبل

ذلك وانما جاء مكرها مع كفار قريش يخفي اسلامه ولما اسر واصبح في

اه في المسلمين وبين المسلمين اعلن اسلامه الذي كان يخفيه بين كفار قريش نعم وقين قاع غزوههم في الاثر وبعد ضحى يوم عيد

النحر. قال رحمه الله وقين قاع غزوهم في الاثر  
آآ قينقاع هم يهود بني قينقاع احدى القبائل الثلاث قبائل اليهود الثلاث التي كانت في المدينة وآآ انا النبي عليه الصلاة والسلام لما  
هاجر الى اه المدينة تمت بينه وبين هؤلاء القبائل الثلاث من اليهود معاهدة  
كانت هذه القبيلة قبيلة اه بني قينقاع اولى قبائل اليهود نقضا للعهد هنا قبائل اليهود نقضا للعهد. فنقضوا العهد الذي كان بينهم وبين  
النبي عليه الصلاة والسلام على اثر معركتهم  
بدر على اثر معركة بدر ويلاحظ في مطالعة المغازي ان نقضى اليهود لا العهد كان على اثر معركة من المعارك الكبار فبنو قينقاع على  
اثر معركة بدر وبنو النظير على اثر معركة احد. فكان نقضهم للعهد  
اه على اثر معركة من المعارك الكبار التي دارت بين المسلمين والكفار الشاهد ان بني اه قين قاعة كانوا اول اليهود نقضا للعهد الذي  
كان بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام. فغزاهم عليه  
الصلاة والسلام في اثر غزوة بدر في اثر غزوة بدر وكان غزوه لهم في منتصف شهر شوال في منتصف شهر شوال ذهب اليهم في  
اماكنهم وحاصره عليه الصلاة والسلام من منتصف شهر شوال  
الى غرة اه هلال ذي القعدة الى غرة هلال ذي القعدة اي انه حاصره خمسة عشر يوما والقى الله سبحانه وتعالى في قلوبهم الرعب  
ونزلوا الى حكم النبي عليه الصلاة والسلام  
فامر بهم فكتفوا وكان اراد عليه الصلاة والسلام ان يقتل مقاتلتهم لكن شفع فيهم عبد الله ابن ابي الذي كان اه اظهر آآ اسلامه على اثر  
معركة بدر شفع فيهم  
والح على النبي صلى الله عليه وسلم فامر آآ النبي عليه الصلاة والسلام ان يجلو ويخرجو من المدينة فذهبوا الى ازراعات الشام ولم  
يلبث كثير منهم هناك طويلا حتى هلكوا  
قال وبعد ضحى يوم عيد النحر وهذا ايضا من الامور التي كانت في السنة الثانية من الهجرة ان النبي عليه الصلاة والسلام في هذه  
السنة السنة الثانية من الهجرة بدأ يضحى  
اه في يوم عيد النحر بدأ يضحى يوم عيد النحر وبعد يعني وبعد ذلك في شهر ذي الحجة في يوم عيد الاضحى المبارك  
ضحى عليه الصلاة والسلام وضحى عليه الصلاة والسلام باضحيتين  
واحدة عنه وعن اهله وواحدة عن من لم يضحى من امته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم وغزوة السويق ثم قرقرة والغزو في  
الثالثة المشتهرة. قال رحمه الله وغزوة السويق  
ثم قرقرة غزوة السويق ثم قرقرة غزوة السويق هي ان ابا سفيان لما رجع مع كفار قريش بالهزيمة التي منوا بها في غزوة بدر نذر الا  
يغسل رأسه بالماء الا يغسل رأسه بالماء  
حتى ينتقم الا يغسل رأسه بالماء حتى ينتقم مع مئتين مئتي فارس وجاؤوا من جهة نجد جاؤوا الى المدينة من جهة نجد  
حتى اتوا الى المدينة من جهة الشرق  
الناحية الشرقية للمدينة فاتوا الى منطقة فيها اليهود يقال لها العريظ وادي معروف بهذا الاسم الى الان في شرق المدينة فنزل في  
العريظ عند سلام ابن مشكل من اليهود سلام ابن مسكن من اليهود  
فسقاه واطعمه وبطن له من خبر الناس اعطاه من خبر النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه لما اصبح حرق اسوارا من نخل في  
المدينة وقطعها افسادا وتخريبا من باب الانتقام وقتل رجلا من الانصار وحليفا له  
ثم فر هاربا فنذر بهم الناس وتعالوا بخبرهم فخرج الرسول صلى الله عليه وسلم في طلبه واستخلف على المدينة ابا لبابة فبلغ عليه  
الصلاة والسلام قرقرة الكدر ثم انصرف راجعا وفاته ابو سفيان. وفاته ابو سفيان لكن ابا سفيان ومن معه وهم في الطريق  
كانوا يلقون ازودتهم التي فيها السويق. والسويق هو القمح المطحون المحمص فكان معهم ازوده فكانوا يلقون اه تلك الازودة  
ليتخففوا ليتمكنوا من الفرار من النبي وصحبه الذين في ساقاتهم فوجد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجا كثيرة القاها  
المشركون يتخففون منها وعامتها سويق  
فسميت غزوة اه السويق وقول الناظم ثم قرقرة عطا على غزوة السويق يوهم انهما غزوتان وهما غزوة واحدة وهما غزوة واحدة  
لان النبي عليه الصلاة والسلام انطلق في اثره الى ان بلغ  
اهذا الموضع قرقرة الكدر وفاته ابو سفيان فارا الى مكة فرجع كالنبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة. قال والغزو في الثالثة  
المشتهرة يعني ان الغزوات والغزو اذا والمفرد اذا اضيف يعم الغزو اي الغزوات في الثالثة مشتهرة كبيرة  
كما سيأتي الاشارة الى جملة منها عند الناظم في الثالثة اي السنة الثالثة من الهجرة نعم. في غطفان وبني سليم وام كلثوم ابنة الكريم  
زوج عثمان بها وخصه ثم تزوج النبي حفصة. وزينبا ثم غزى الى احد  
في شهر شوال وحمراء الاسد. قوله آآ رحمه الله في غطفان وبني سليم في غطفان وبني سليم هنا يشير الى آآ غزوتين آآ الاولى آآ  
غزوة غطفان ان وايضا تسمى غزوة ذي امر



الى النهوض

لطلب العدو ارهابا لهم وامر الا يخرج معه الا من حضر احدا امر الا يخرج معه الى حمراء الاسد الا من حضر احدا فلم يخرج الا من شهد احدا سوى جابر بن عبد الله

فانه كان ابوه استخلفه على اهله وبناته في المدينة فقتل ابوه يوم احد فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج الى حمراء الاسد فاذن له. فنهض المسلمون كما امرهم صلى الله

عليه وسلم وهم مثقلون بالجراح حتى بلغ حمراء الاسد وهي على ثمانية اميال من المدينة وذلك هو قول الله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. نعم

فالخمر حرمت يقينا فاسمعن هذا وفيها ولد السبط الحسن. قال رحمه الله فالخمر وفي نسخة والخمر حرمت يقينا فاسمعن اي انتبه اه الخمر حرمت آي في السنة الثالثة في السنة الثالثة من الهجرة

وهذا هو المشهور عند كثير من اهل العلم على خلاف في ذلك بينهم والمشهور عند كثير من اهل العلم انها حرمت في السنة الثالثة من الهجرة وقيل انها حرمت في السنة الرابعة عقب غزوة بني النضير. وفيها اي في هذه السنة السنة الثالثة

ولد السبط الحسن اي سبط النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال ابن حجر في كتابه الاصابة الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته

امير المؤمنين ابو محمد ولد في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة قاله ابن سعد والبرقي وغير واحد. وقيل في شعبان منها وقيل ولد سنة اربع. وقيل سنة خمس والاول

بت والناظم رحمه الله قرر ان ولادة الحسن ابن علي صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته كان في السنة الثالثة من الهجرة نعم وكان في الرابعة الغزو الى بني النضير في ربيع اول. قال وكانت الرابعة

اي السنة الرابعة من الهجرة الغزو الى بني النضير اي الى يهود بني النضير في ربيع الاول اي في شهر ربيع الاول من السنة الا الثانية اه من السنة الرابعة من الهجرة. من السنة الرابعة من الهجرة

وكان سبب هذه الغزوة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قتل او قتلوا نعم قتل رجلين لهما عهد من النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي عليه الصلاة والسلام الى يهود بني النضير ليعينوه في ديتهم

ليعينوه في ديتهم لما بينهم لما بينه وبينهم من الحلف فقالوا نعم ذهب اليهم وكان معه بعض اصحابه منهم ابو بكر وعمر وطائفة من اصحابه ليعينوهم في ديتهم فقالوا نعم

فاجتمع اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم جالس عندهم وتشاوروا وقالوا من رجل يلقي على محمد هذه الرchy فيقتله من يلقي عليه هذه الرchy التي تستخدم في اه الطحين وهي صخرة ثقيلة جدا

قال من يلقي عليه هذه الرchy فيقتله؟ فانبعث اشقاها عمرو بن جحاش لعنه الله ونزل جبريل من عند رب العالمين على رسوله يعلمه بما هموا به يعلمه بما هموا به فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقته

راجعا الى المدينة ثم تجهز لانهم نقضوا العهد وخانوا الرسول عليه الصلاة والسلام اعظم خيانة وهموا بقتله وخرج بنفسه لحربهم فحاصروهم ست ليال فقذف الله سبحانه وتعالى في قلوبهم الرعب

وسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجليهم ويكف عن دمائهم على ان لهم ما حملت الابل من اموالهم الا السلاح ففعل وفيهم انزل الله سبحانه وتعالى سورة الحشر. نعم. وبعد موت زينب المقدمة وبعده نكاح

ام سلمة وبنت جحش ثم بدر الموعد وبعدها الاحزاب فاسمع واعدي. قال وبعد اي بعد ذلك موت زينب المقدمة يعني زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومر معنا قريبا ذكر

اه زواج النبي صلى الله عليه وسلم بها ففي هذه اه السنة كان موت زينب اه بنت خزيمة الهلالية ام المساكين جاء في ترجمتها من الاصابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها في شهر رمضان سنة ثلاث فاقامت عنده ثمانية اشهر

فاقامت عنده ثمانية اشهر وماتت في ربيع الاخر سنة اربع قال وبعده نكاح ام سلمة وبعده نكاح ام سلمة اه اي بنت امية ابن المغيرة القرشية المخزومية كانت ممن اسلم قديما

هي وزوجها ابو سلمة ابن عبد الاسد ابن المغيرة وهاجر الى الحبشة فولدت له سلمة ثم قدم الى مكة وهاجر الى المدينة وكانت هجرة زوجها ابو سلمة سابقا لهجرتها لانها لما ارادت ان تهاجر مع

زوجها منع اه قومها زوجها من ان يصحبها معه وقالوا انت وشأنك اما ابنتنا فلن تذهب معك وبقيت سنة وجاء ايضا اقارب زوجها واخذوا الابن منها فاصبح ابنها سلمة عند

اهل الزوج وزوجها في المدينة وهي محتبسة عند اهلها لمدة سنة فكانت يعني سنة آآ تتألم وتبكي متأثرة بذلك الى ان عطف عليها بعض قرابنتها وكلم اهلها في ان يأذنوا لها في الهجرة هاجرت الى المدينة ولحقت

بزوجها وتوفي عنها زوجها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه

مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها الا اخلفه الله خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة

اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها ثمانى قلتها اي قلت هذه الكلمات التي ارشد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اكرمها الله سبحانه وتعالى تزوجها اه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قالت ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب ابن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور

فقال اما بنتها فدعوا الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة وقال ابن حجر في الاصابة ذكر ابن سعد في ترجمة ام سلمة بسند منقطع عنها في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم لها قالت فتزوجني فنقلني الى بيت زينب بنت خزيمة ام المساكين بعد ان مات

نقلني الى بيت زينب بنت خزيمة ام المساكين بعد ان ماتت لان زواجه بها صلى الله عليه وسلم كان بعد وفاة زينب رضي الله عنهما وعن الصحابة اجمعين قال وبنتي جحش

اه اي وتزوج عليه الصلاة والسلام سنة ثلاث من الهجرة اه واه اه قيل خمس وعند الناظم نحن الان في اي سنة؟ رابع. في السنة الرابعة هو فيه خلاف يعني في عند اهل العلم في تحديد

سنة التي تزوج فيها النبي عليه الصلاة والسلام بزينب بنت جحش الاسبديّة ام المؤمنين رضي الله عنها والناظم رحمه الله تعالى آآ نعم اثبت هنا ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة زواجه بها كان في السنة الرابعة من الهجرة

اه قال الحافظ اه ابن حجر في الاصابة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وقيل سنة خمس ونزلت بسببها اية الحجاب وكانت قبله عند مولاه زيد ابن حارثة وفيها نزلت فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها

فقال وبنتي جحش ثم بدر الموعد ثم بدر الموعد اي ثم آآ غزوة بدر وتسمى بدر الموعد وتسمى بدر الاخرة لان الغزوات التي تتعلق ببدر ثلاث الاولى والكبرى والاخرة ويقال لها غزوة الموعد لانهم تواعدوا اليها

تواعدوا اليها فالنبي عليه الصلاة والسلام اه ذهب في الموعد وبقي عليه الصلاة والسلام ثمانية ليال وخرج آآ كفار قريش من مكة في بقيادة ابي سفيان حتى نزلوا مجنة من ناحية الظهران ثم بدا له في الرجوع

فقال يا يا معشر قريش انه لا يصلح اه اه لا يصلحكم الا عام خصيم ترعون فيه الشجر وتشربون فيه اللبن فان عامكم هذا مجذب واني راجع فارجعوا فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى على الموعد وبقي

ولكن الكفار خرجوا قليلا من مكة ثم رجعوا تسمى هذه غزوة الموعد وتسمى بدر الاخرة قال رحمه الله تعالى وبعدها الاحزاب فاسمع واعدد وبعدها اي بعد غزوة بدر الموعد غزوة الاحزاب وتسمى ايضا غزوة الخندق تسمى ايضا

الخندق قال ابن كثير في كتابه الفصول وهي التي ابتلى الله فيها عباده المؤمنين وزلزلهم وثبت الايمان في قلوب اوليائه واطهر ما كان يبطنه واهل النفاق وفضحهم وقرعهم ثم انزل نصره ونصر عباده وهزم الاحزاب وحده واعز جنده. ورد

الكفرة بغيظهم ووقى المؤمنين شرهم وكيدهم وذلك بفضلهم ومنه وحرم عليهم اي على الكفار شرعا وقدرا ان يغزوا المؤمنين بعدها بل جعل آآ المغلو جعلهم المغلوبين وجعل حزبه هم الغالبين والحمد لله رب العالمين. وكانت في سنة خمس في شوالها

على الصحيح من قولي اهل المغازي والسير انتهى كلامه وهو ما صححه ايضا ابن القيم رحمه الله. ومن اهل العلم من يرى انها كانت في السنة الرابعة من الهجرة ومنهم موسى

ابن عقبة وكان سبب غزوة الخندق ان نفرا من يهود بني النضير الذين اجلاهم صلى الله عليه وسلم من المدينة الى خيبر خرجوا الى قريش بمكة لبوهم على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ووعدهم من انفسهم النصر فاجابوهم ثم خرجوا الى غطفان فدعوهم فاجابوهم ايضا. وخرجت قريش وقائدهم ابو سفيان بن حرب وعلى غطفان عيينة من حصن كل في نحو عشرة الاف رجل

وجاؤوا الى المدينة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحصن بالخندق وهو في ثلاثة الاف على الصحيح من اهل المدينة فجعلوا ظهوره الى سلع وامر صلى الله عليه وسلم بالنساء والدراري فجعلوا في اعطام المدينة الحصون التي في المدينة واستخلف عليهم ابن ام

رضي الله عنه ونقض بنو قريظة العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك الامر على المسلمين وعظم وكان امرهم كما قال الله عز وجل هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا

ثمان الله صنع امرا من عنده للمؤمنين خذل به ما كان بين جموع الكفار وقل جموعهم وفرق شملهم وارسل عليهم الجنود والريح تزلزلهم فرحلوا من ليلتهم نعم ثم بني قريظة وفيها خلف وفي ذات الرقاع علم كيف صلاة الخوف والقصر نمي

اية الحجاب والتيمم قيل ورجمه اليهوديين ومولد السبت الرضا الحسيني نعم قال رحمه الله تعالى ثم بني قريظة يعني ثم حصل بعد

ذلك غزواه بني قريظة وعرفنا انهم نقضوا العهد في غزوة

اه الخندق وظاهروا قريشا واعانوهم على حرب الرسول عليه الصلاة والسلام ونقضوا ما كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهد فلما فرق فرغ عليه الصلاة والسلام من الاحزاب غزا بني قريظة وبهذا نعلم ان نقض اليهود آآ للعهد كان على اثر آآ المعارك الكبار الامهات التي كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين آآ المشركين فبنوا قينقاع بعد بدر وبنو النضير بعد احد وبنو قريظة بعد الاحزاب. جاء في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل لما وضع السلاح عليه الصلاة والسلام واغتسل اتاه جبريل وقد عصب رأسه وقد عصب رأسه

فقال وضعت السلاح جبريل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام وضعت السلاح فوالله ما وضعت جبريل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وضعت السلاح فوالله ما وضعت جبريل يقول ما وضعنا السلاح فقال الى اين واوما الى بني قريظة واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجاء في الصحيحين عن ابن عمر قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صرافاه من الاحزاب الا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت قال فما عنف صلى الله عليه وسلم واحدا من الفريقين وقول الناظم رحمه الله وفيهما خلف وفيهما خلف يعني وقع خلفاه بين المؤرخين في تاريخ الغزوتين في تاريخ الغزوتين الاحزاب وبني قريظة قال وفي ذات الرقاع وهذه آآ الغزوة اه غزوة ذات الرقاع كانت بنجد وايضا آآ عند اهل العلم خلاف ايضا في تاريخ هذه الغزوة

وفي سبب تسميتها كذلك بذات الرقاع قال ابن كثير رحمه الله وفي كون غزوة ذات الرقاع التي كانت بنجد غزوة ذات الرقاع كانت قبل نجد لقتال بني محارب وبني ثعلبة بني غطفان

وفي سبب تسميتها بذات الرقاع اقوال لكن من اقواها وواضحها انها سميت بذلك لما كانوا يربطون على ارجلهم من الخرق من شدة الحر يدل لذلك مما جاء في الصحيحين من حديث ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزات ونحن ستة نفر بيننا بغير نعتقه ستة نفر على بغير واحد فنقبت اقدامنا فنقبت قدمي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق. قال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك. قال لانه كره ان يكون شيئا من عمله افشاه هذه الغزوة اختلف في وقتها والصحيح كما قال ابن كثير انها بعد الخندق ومما يدل على انها بعد الخندق ان ابن عمر انما اجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم في القتال اول ما اجاز يوم الخندق

قد ثبت عنه في الصحيح انه قال غزوت مع رسول الله قبل نجد فذكر صلاة الخوف وقول الناظم رحمه الله تعالى وفي ذات الرقاع علم كيف صلاة الخوف وفي ذات الرقاع اي في غزوة ذات الرقاع علم اي صلى الله عليه وسلم

كيف صلاة الخوف والقصر نمي اي نقل عنه صلوات الله وسلامه عليه ويعني بذلك ان في هذه الغزوة اه علم النبي صلى الله عليه وسلم كيفية صلاة الخوف ويشهد لهذا ما رواه مسلم في صحيحه عن جابر قال اقبلنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه

عليه وسلم فاختلفه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني؟ قال لا قال فما فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلاة فصلى بطائفة ركعة

ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان وقوله واية الحجاب والتيمم واية الحجاب يعني نزول اية الحجاب. وقد قال ابن كثير في البداية والنهاية ولا خلاف انه

اه يعني نزول الحجاب نزل صبيحة دخوله صلى الله عليه وسلم بزينة آآ بنت جحش وقال الحافظ في الاصابة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم آآ تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وقيل سنة خمس ونزلت بسببها

اية الحجاب وقوله والتيمم يعني ان التيمم شرع في تلك السنة ايضا والمعروف ان نزول التيمم كان على اثر غزوة بني المصطلق على اثر غزوة بني المصطلق وستأتي هذه الغزوة

عند الناظم رحمه الله تعالى في احداث السنة الخامسة في احداث السنة الخامسة من الهجرة قيل ورجمه اليهوديين في احدي النسختين آآ وهي نسخة التركية لهذه المنظومة قبل بدا القيلا

فيحتمل وهذي تحتاج الى تحقيق يحتمل ان الناظم يقول والتيمم قبل يعني تكون عائدة على التيمم والتيمم قبل ورجم اليهوديين والنسخة الاخرى قيل ورجمه اليهوديين اي في تلك السنة وقصة اليهوديين مشهورة

الرجل والمرأة اللذان زنيا واتي اوتي بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم واحضرت التوراة اراهم النبي صلى الله عليه وسلم فيها ان

الحكم الرجم لكن كتب المغازي والسير لم تتعرض لزمان وقوعها. لم تتعرض لزمان وقوعها. فالله تعالى اعلم وقول ومولد السبط الرضا الحسين اي في هذه السنة السنة الخامسة من آآ السنة الرابعة نعم من الهجرة قال الحافظ رحمه الله تعالى في كتاب الاصابة الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابو عبد الله صدقي رسول الله وريحانته

قال الزبير وغيره ولد في في شعبان سنة اربع وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وليس بشيء فالاقرب انه في السنة الرابعة وهذا الذي ايضا جزم به الناظم رحمه الله تعالى هنا وبهذا تنتهي احداث السنة

الرابعة من الهجرة ثم بعد ذلك شرع رحمه الله في احداث السنة الخامسة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهكم

الصواب الحقنا الله مما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. فيقول اثابكم الله نرجو ان تنبهوا على الالبسة التي عليها اسماء او صور لبعض المشركين هذه حقيقة من اه الظواهر المؤسفة المؤلمة

وخاصة في المساجد بيوت الله عز وجل يعني احيانا يصلي المسلم وامامه صورة لكافر او صورة لحيوان او صورة لوحش من الوحوش او اه اسم لاحد مثلا المغنين او اه نحو ذلك ويصلي وهي على ظهر

الرجل الذي امامه وحقيقة يعني هذه من الامور المؤسفة ان كثير من المسلمين اتخذوا ظهورهم وبطونهم دعايات ان كثير من المسلمين اتخذوا ظهورهم وبطونهم دعايات اما لمغني او للاعب او مثلا اه اه بعض

او بعض يعني الاندية او بعض جعل ظهره وبطنه دعاية لهؤلاء الذي ينبغي على المسلم ان يربأ بنفسه من ذلك والا يكون بهذه الحالة المزرية اه اه المشينة التي لا تليق بمسلم لا سيما

المساجد وبيوت الله هذه الامكنة المحترمة التي لا لها آآ حرمتها ولها مكانتها فالواجب تقوى الله عز وجل والبعد عن ذلك ليس في المساجد فقط وانما في كل مكان لكن في المساجد الامر اعظم واشد لما

ساجد من مكانة وحرمة والله اعلم يقول يسأل عن بني النجار اخوال النبي صلى الله عليه وسلم هل هم من الاوس ام من الخزرج؟ لا اذكر الان باي شيء نقض بنو قين قاع العهد باي شيء نقض بنو قينقاع العهد

بنو قينقاع نقضهم للعهد كان كما عرفنا على اثر معركة بدر. على اثر معركة بدر اه لما بلغ النبي عليه الصلاة والسلام نقضهم للعهد على اثر هذه المعركة وهم حسدوا النبي عليه الصلاة والسلام على هذا النصر المبين

وذكر انهم كانوا اشجع هذه القبائل الثلاث. يعني اشجع هذه القبائل الثلاث. قبائل اليهود الثلاث هم بنو قينقان ولهذا كانوا اول قبيلة اقدمت على نقض العهد والآخرين تأخر نقضهم الى ما الى ما بعد ذلك. فحسدوا النبي عليه الصلاة

سلام على النصر المبين الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى به في غزوة بدر فكان منهم ان نقضوا العهد وحصلت منهم بوادر منهم منها قصة